**مضامين ادارة الجودة في التعليم :**

تعرف ادارة الجودة الشاملة بأنها " عملية استراتيجية ادارية ترتكز علي مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي تتمكن في اطارها من توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم علي نحو ابداعي لتحقيق التحسن المستمر للمنظمة " (Hixon,j;1992 ;6-24) ، ويركز هذا التعريف على مفهوم ادارة النظم الذي يربط بين المدخلات والعمليات والمخرجات للعملية التعليمية ، وبالتالي يتطلب هذا المفهوم النظر الى كل من الطلاب المستفدين بصورة مباشرة من هذا الاسلوب وكيفية اعداد المؤسسة لهم لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم الحالية والمستقبلية وكذلك المعلمين والاداريين والعاملين الذين هم بحاجة الى تدريب وتطوير لمهاراتهم وكفاياتهم لاستيعاب فلسفة ومفاهيم الجودة الشاملة وتطبيقاتها وفق لمبادئ الجودة الشاملة لديمنج وغيره من المتخصصين وهذا يتطلب فحص الهيكل التنظيمي للنظام التربوي في أي مؤسسة تعليمية حتى يتوافق مع فلسفة ادارة الجودة الشاملة مع توفر مناهج تتوافق و متطلبات الحياة العصرية .

وانطلاقاً من هذه التعريفات فان ادارة الجودة الشاملة في التعليم تضم مجموعة من المضامين اهمها ( الدراكة ، 2002) :

1. اعتماد اسلوب العمل الجماعي التعاوني ومقدار ما يمتلكه العنصر البشري في المؤسسات التعليمية من قدرات ومواهب وخبرات .
2. الحرص على استمرار لتحسين والتطوير لتحسين الجودة في التعليم .
3. تقليل الاخطاء من منطلق اداء العمل الصحيح من اول مرة ، الامر الذي يؤدي الى تقليل التكلفة في الحد الادنى مع الحصول على رضي المستفدين من العملية التعليمية .
4. الحرص على حساب تكلفة الجودة لتشمل كافة الاعمال المتعلقة بالخدمات المقدمة مثل تكاليف الفرص الضائعة تكلفة الاخطاء عمليات التقويم سمعة المؤسسة .
5. النهج الشمولي لكافة المجالات في النظام التعليمي كالاهداف والهيكل التنظيمي واساليب العمل والدافعية والتحفيز والاجراءات .

.